



نحو تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة



وزارة الشباب والرياضة
+eC0Ue0+ I+AA0OE A +III0+
Ministère de la Jeunesse et des Sports
Ministry of Youth and Sports



Middle East and North Africa
Transition Fund

مؤتمر إقليمي
3-4 تشرين الأول/أكتوبر 2017

فندق "The View"
الرباط، المغرب



برنامج الإدارة الرشيدة
في الشرق الأوسط وشمال افريقيا
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية



OECD

BETTER POLICIES FOR BETTER LIVES

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية هي منظمة دولية تشجع السياسات التي تهدف إلى تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للأفراد في كافة أنحاء العالم. تتألف المنظمة من 35 دولة عضو ومن أمانة مقرها في باريس ولجنة من الخبراء الحكوميين وغيرهم من المتخصصين في كل ميدان من ميادين تدخل المنظمة. كما أنها بمثابة منتدى تقوم فيه الحكومات بتبادل خبراتها والبحث عن حلول للمشاكل المشتركة التي تواجهها، وتعمل بالتعاون مع الحكومات لفهم العوامل التي تسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتقيس الإنتاجية والتدفقات التجارية والاستثمارية العالمية.

برنامج الحوكمة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا

يشكل برنامج الحوكمة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا شراكة استراتيجية بين دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لتبادل المعارف والخبرات بهدف نشر معايير ومبادئ الحكم الرشيد التي تدعم عملية الإصلاح الجارية في المنطقة.

ويعزز هذا البرنامج التعاون مع أبرز المبادرات المتعددة الأطراف الجارية حاليا في المنطقة. ويدعم بشكل خاص تنفيذ شراكة دوفيل لمجموعة السبعة كما يساعد الحكومات على استيفاء معايير الأهلية لتصبح عضوا في شراكة الحكومة المفتوحة. بفضل هذه المبادرات، يعمل البرنامج كمدافع رئيسي عن إدارة إصلاحات الحوكمة العمومية الجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ويوفر هيكلا مستداما للحوار حول السياسات الإقليمية إضافة إلى مشاريع التعاون الثنائية مع بلدان المنطقة. تعكس هذه المشاريع التزام الحكومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا على تنفيذ إصلاحات القطاع العام من أجل تحرير إمكانيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، في سياق تزداد فيه انتظارات المواطنين بخصوص خدمات عمومية جيدة، وإشراكهم في بلورة السياسات العامة وتحقيق الشفافية.

مشروع "الشباب في الحياة العامة: نحو مشاركة شبابية مفتوحة وشاملة"

إن مشروع "[الشباب في الحياة العامة: نحو المشاركة شبابية مفتوحة وشاملة](#)"، الممول من الصندوق الانتقالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لشراكة دوفيل في مجموعة السبعة، يدعم جهود الأردن والمغرب وتونس لتعزيز المشاركة النشيطة والشاملة للشباب في الحياة العامة ولإنشاء خدمات عامة تستجيب لاحتياجات الشباب، وذلك من خلال:

- دعم عملية صياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية للشباب تكون شاملة لعدة قطاعات وعلى جميع مستويات الحكومة؛
- تعزيز الإطار التشريعي والمؤسسي على الصعيدين المحلي والوطني لإشراك الشباب في الحياة العامة؛
- تشجيع الطرق المبتكرة والمجددة لتعزيز الحوار بين الشباب والسلطات العامة.

يتضمن المشروع أنشطة خاصة بكل بلد، إضافةً إلى فرص للحوار حول السياسات الإقليمية وتبادل المعارف بين بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وبلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

لمحة عامة عن المؤتمر وأهدافه

بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة المغربية، تنظم منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية مؤتمرا إقليميا في 3 و4 تشرين الأول / أكتوبر 2017 في الرباط حول موضوع " تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة ". ويأتي هذا النشاط في إطار مشروع التعاون "الشباب في الحياة العامة: نحو مشاركة شبابية مفتوحة وشاملة" في المغرب والأردن وتونس الممول من طرف الصندوق الانتقالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لشراكة دوفيل.

يشارك في هذا المؤتمر المنظم برعاية وزارة الشباب والرياضة المغربية، مسؤولون من وزارة الشباب وغيرها من الوزارات التي تعمل على سياسات الشباب، وممثلون عن جمعيات الشباب والمنظمات غير الحكومية من بلدان المنطقة وبعض البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

يهدف هذا المؤتمر إلى التحوار حول الممارسات الجيدة والآليات اللازمة حتى تستجيب السياسات العمومية للحاجيات الحقيقية للشباب في المنطقة. ويمكن من تقديم أبرز التجارب وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين البلدان الثلاثة الشريكة في المشروع (الأردن والمغرب وتونس)، فضلا عن بلدان أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وبلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بشأن إدماج الشباب في العام، والتحديات التي تواجه وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للشباب، وأطر عمل مؤسسية وتشريعية رئيسية لإشراك الشباب. كما سيبحث المؤتمر دور مجالس الشباب الوطنية والمحلية، والآليات التي من شأنها أن تعزز الحوار بين الشباب والسلطات العامة.

برنامج اليوم الأول

الثلاثاء 3 تشرين الأول / أكتوبر 2017

التسجيل ومعرض الشباب

8:30 – 9:00

الجلسة الافتتاحية

- السيد رشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة، المغرب
- السيد عبد القدوس السعداوي، كاتب الدولة للشباب، تونس
- السيد صطام عواد، الأمين العام، وزارة الشباب، الأردن
- السيدة ناتالي دوب، سفيرة كندا في المغرب
- السيدة ماري كيفينيامي، نائبة الأمين العام، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

09:00 – 10:00

صالة إمبيريال

حفلة استقبال رسمي تستضيفه وزارة الشباب والرياضة المغربية

10:00 – 10:30

الجلسة الأولى:

الشباب أولاً: نحو رؤية مشتركة لانخراط الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سيُدعى شركاء المشروع من الأردن والمغرب وتونس وبلدان أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى عرض التقدم المحرز في وضع وتنفيذ السياسات الوطنية للشباب في بلدانهم. وسيركز هذا التبادل أيضا على الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من تجارب بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، في ما يتعلق بوضع هذه الاستراتيجيات وآليات التنسيق والاتصال الفعالة بين الوزارات، بما يمكن من مشاركة مستمرة للشباب وللشبان في جميع مراحل وضع هذه الاستراتيجيات. وأخيرا، سنتناقش الجلسة قدرات المتابعة والتقييم اللازمة لتنفيذ هذه الجهود.

10:30-12:00

صالة إمبيريال

الغداء

12:00 – 13:00

الجلسة الثانية:

الشباب والسلطات المحلية معا على طاولة الحوار لوضع سياسات شبابية ملائمة واستباقية

تهدف هذه الجلسة إلى التحوار حول الآليات اللازمة من أجل تنفيذ فعال لاستراتيجيات وسياسات الشباب على الصعيد المحلي. وستسلط الضوء أيضا على كيفية وضع سياسات للشباب تستجيب لحقائق المستوى المحلي، مع التركيز بشكل خاص على استخدام البيانات المتعلقة بالشباب. وأخيرا، ستحلل الجلسة الفرص المتاحة والتحديات التي تواجه سياسات الشباب في سياق إصلاحات اللامركزية وكيف يمكن أن تمكن من مشاركة أكبر للشباب في الحياة العامة.

13:00 – 14:30

صالة إمبيريال

الحلقة الموازية ب:

صالة جاد

التصويت والترشح: كيف نتغلب على العقبات التي يواجهها الشباب للمشاركة في الحياة السياسية؟

تماشياً مع التوجهات العالمية، قليلاً ما يشارك الشباب في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عملية الانتخاب. كما يواجهون تحديات كبيرة عند الترشح للانتخابات الوطنية والمحلية (مثل الحد الأدنى للسن، والثقافة السياسية، والموارد المالية، وانخفاض مستوى الثقة في الأحزاب والمسؤولين المنتخبين).

ستكون هذه الحلقة فرصة لاستكشاف كيفية تشجيع الشباب على المشاركة في الانتخابات - سواء كناخبين أو كمرشحين - والتعرف على قصص النجاح من المرشحين الشباب.

الحلقة الموازية أ:

صالة إمبيريال

دور الشباب: منصة لتحقيق مزيد من الانفتاح والمشاركة في صنع السياسات على المستوى المحلي

يتوفر معظم البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على شبكة هامة من دور الشباب التي توفر مجالاً للترفيه والتعلم للشباب.

ستكون هذه الحلقة فرصة لعرض نتائج الاستبيان المتعلق بمراكز الشباب، الذي تم توجيهه إلى البلدان الثلاثة الشريكة للمشروع. وستناقش إمكانات إعادة هيكلة هذه المساحات لجعلها منصة حقيقية للتبادل والتنمية والتعلم، وفاعلاً رئيسياً في تعزيز مشاركة الشباب في إطار الحياة العامة والحكومة المفتوحة.

خلاصة النقاش

17:00 – 16:30

صالة إمبيريال

استنتاجات الرباط

17:00

صالة إمبيريال

- وزارة الشباب والرياضة، المغرب
- برنامج الحكومة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

برنامج اليوم الثاني
الأربعاء 4 تشرين الأول / أكتوبر 2017

حفل إطلاق مشروع "صوت المواطن في
المغرب" وإطلاق خطة عمل المغرب
للحكومة المفتوحة

وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية

الجلسة الرابعة: مجالس الشباب على
المستوى الوطني

صالة جاد

صالة إمبريال

- سعادة السيد محمد بن عبد القادر، وزير إصلاح الإدارة والخدمة المدنية، المغرب
- سعادة السيد غوتز شميت - بريمي، سفير ألمانيا لدى المغرب
- سعادة السيدة ماري كفيينييمي، نائبة الأمين العام، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
- سعادة السيد ريكاردو ديز - هوكليتر رودريغيز، سفير إسبانيا لدى المغرب والرئيس المشارك السابق لبرنامج حوكمة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
- السيد أليساندرو بيلانتوني، خبير سياسات عامة ومنسق برنامج الحكومة المفتوحة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

يُعدّ تمكين صوت الشباب من الوصول إلى المجال العام مسألة هامة من أجل صياغة سياسات عامة تلبي احتياجات الجميع.

ويضمن إنشاء هيئة مؤسسية (مجلس) تراعي اهتمامات الشباب تعزيز السياسات العامة التي تسمح بإدماج الشباب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

ستتعرض هذه الحلقة النماذج المختلفة لمجالس الشباب، فضلا عن تركيبتها و صلاحياتها وآليات عملها.

11:00 – 9:00

استراحة

11:30 – 11:00

الجلسة الخامسة (جلسة مشتركة مع وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية):

دور الإعلام في تدعيم انفتاح الحكومة وتعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة

14:00 – 11:30

صالة إمبريال

من أجل ضمان فعالية أكبر لآليات التواصل المؤسسية، يجب وضع آليات تسمح بمتابعة الإجراءات الحكومية وتيسير قدرة المواطنين على التعبير عن آرائهم. ونظرا لقربها من المواطنين، تلعب وسائل الإعلام المحلية دورا حاسما في هذا السياق.

ستركز هذه الجلسة على دور وسائل الإعلام، لا سيما وسائل الإعلام الجموعية، في تعزيز مشاركة للشباب في الحياة العامة. وستدرس الجلسة قدرة وسائل الإعلام على تعزيز مشاركة المواطنين في الحياة العامة، خاصة الشباب منهم، والظروف اللازمة لذلك.

الغداء

15:00 – 14:00

السياق

في إطار نمو سكاني سنوي يبلغ نحو 3% مقارنة بالمعدل العالمي الذي يبلغ 1%، فإن ثلثي سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقل أعمارهم عن 30 عاماً. سيشكل هذا الثقل الديمغرافي للشباب في المنطقة ميزةً هامةً إذا أُتيح لهم المساهمة بشكل كامل في الأنشطة الاقتصادية والسياسية في بلدانهم. لكن الأرقام المتعلقة بمشاركتهم الاقتصادية (30% من البطالة بين الشباب في المنطقة، وهي أعلى نسبة في العالم، مقارنة بـ 13% في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على سبيل المثال) والسياسية تظل أدنى من التوقعات.

تسلط عدة استطلاعات وطنية الضوء على ضعف مشاركة الشباب في الحياة العامة و في الحياة السياسية في المنطقة. في الأردن مثلاً، بلغت نسبة مشاركة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و30 سنة في الانتخابات التشريعية لعام 2016، 35%. في المغرب، يشارك 36% من الشباب بانتظام في الانتخابات. أما في تونس، ينتمي 1% فقط من الشباب إلى حزب سياسي. هذا التحدي تتشاركه المنطقة مع بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أيضاً حيث لا ينضم سوى 11% من الشباب إلى حزب سياسي. على الرغم من هذا، ينبغي الإشارة إلى أن الشبان والشابات في المنطقة يهتمون بالشأن السياسي بشكل واسع، ويعبرون عن آرائهم بطرق بديلة للوسائل التقليدية. في الواقع، يشكل ازدياد استخدام الشباب في المنطقة لوسائل التواصل الحديثة تحدياً حقيقياً أمام الحكومات التي عليها التكيف مع هذه الأشكال الجديدة من التفاعل.

بناءً على ذلك، قامت عدة حكومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بإصلاحات مهمة تهدف إلى تعزيز إشراك الشباب وإدماجهم، وحاولت تطوير مشاريع عديدة لتعزيز حقوق الشباب والشبان، خاصةً على الصعيد المحلي، ليصبحوا العامل الدافع لنمو أكثر شموليةً وأول المستفيدين منه. وتجدر الإشارة إلى أن المادة 33 من الدستور المغربي تنص على مبدأ مشاركة الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للبلد. أما في تونس، تعرّف المادتان 8 و133 من دستور 2014 الشباب كقوة فاعلة في بناء الوطن، وتؤيد المشاركة الكاملة للشباب وتمثيلهم في مجالس الحكم المحلي. كما وضعت الحكومة الأردنية تمكين الشباب على رأس أولوياتها، وفق ما ورد في ورقة العمل السادسة (2016) لجلالة الملك عبد الله الثاني، إضافة إلى الدور الرئيسي الذي يلعبه الأردن في اعتماد قرار الأمم المتحدة حول الشباب والسلام والأمن المؤرخ 9 كانون الأول / ديسمبر 2015.

علاوة على ذلك، ونظراً للطابع الشامل لسياسات الشباب، أقرت هذه البلدان ضرورة وضع استراتيجيات وطنية شاملة للتنسيق بين جميع الجهات الوطنية والمحلية ذات الصلة من أجل وضع سياسات وخدمات أكثر ملاءمة لاحتياجات الشباب. في المغرب، تهدف الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب 2015-2030 إلى توجيه التدخلات السياسية وتنسيقها وتحسين اتساقها لتخدم الشباب. ويلتزم الأردن بصياغة رؤية طويلة الأجل للشباب من خلال الاستراتيجية الوطنية للشباب 2017-2025. أما تونس، فقد أطلقت عملية تشاور اجتماعي وطني مع الشباب والأسر حول التحديات التي يواجهها الشبان والشابات في تونس من أجل وضع استراتيجية وطنية مندمجة للشباب 2016-2030.

بالإضافة إلى ذلك، قامت عدة بلدان من المنطقة بوضع (أو أعلنت أنها تعتزم وضع) أطر مؤسسية لتعزيز تمثيل الشباب وإشراكهم في الحياة العامة على المستوى المركزي، مثل مجلس الإمارات للشباب أو المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجماعي في المغرب وفقا لما نص عليه مشروع القانون رقم 89-15، أو المجلس الأعلى للشباب في تونس المتوقع إنشاؤه قريبا. علاوة على ذلك، فإن عمليات الصلاح لإضفاء الطابع الإقليمي أو اللامركزي التي شرعت فيها العديد من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا تمثل تحديات كبيرة من حيث الحوكمة العمومية المحلية وفي نفس الوقت تقدم فرصا إضافية لتعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة، كما يتضح من قيام المغرب بوضع هيئات قليمية للشباب.

على الرغم من وجود أحكام دستورية مختلفة، وهيئات تتمتع بتفويض رسمي في الشؤون المتعلقة بالشباب، وسياسات واستراتيجيات وطنية للشباب، فإن تهميش الشباب في النقاش العام وفي صنع القرار يؤدي إلى تدني مستوى الثقة في الحكومة. في هذا الإطار، تلتزم منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بدعم حكومات منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا من أجل تنفيذ إصلاحات لصالح الشباب وتنسيقها وزيادة اتساقها بهدف تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة.

قائمة المتدخلين

- السيد عبد اللطيف آيت لعميري، الأمين العام لوزارة الشباب والرياضة، المغرب
- السيد عزيز أبارت، رئيس إدارة الشؤون القانونية والدراسات والتوثيق والتعاون، المديرية العامة للجمعيات الترابية، المغرب
- السيد موريتز آدر، خبير في السياسات العامة، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
- السيد محمد الهبارنة، عضو اللجنة التوجيهية، مجموعة مشاركة الشباب، Idare، الأردن
- السيدة ميريام علام، مديرة برنامج الحوكمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
- السيد الكبير العلوي، مدير مكتب البرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تونس
- السيدة أروى الجارحي، عضو منتخب في مجلس محافظة العقبة، الأردن
- السيد حمزة الطراونة، رئيس بلدية مؤاب، الأردن
- السيد معز عطية، رئيس جمعية كلنا تونس، تونس
- سعادة السيد صطام عواد، الأمين العام لوزارة الشباب، الأردن
- السيدة كارين بدر، خبيرة في السياسات العامة، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
- السيد نزار بسالات، المدير العام للسياسات والاستراتيجيات، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، السلطة الفلسطينية
- السيدة إيمان بالهادي، مديرة المرصد الوطني للشباب، تونس
- السيد ياسين بلعرب، مدير التعاون، وزارة الشباب والرياضة، المغرب
- السيد علي برو، مستشار وزير الشباب والرياضة في لبنان
- السيدة شيماء بوهلال، صحفية، تونس
- السيدة ناتالي دوبي، سفير كندا لدى المغرب
- السيد إلياس الزين، رئيس المعهد التونسي للديمقراطية والتنمية
- السيد خالد الحمروني، مكلف بمهمة لدى وزيرة شؤون الشباب والرياضة، تونس
- السيدة تينا هوسيفار، عضو المجلس، المنتدى الأوروبي للشباب، سلوفينيا
- السيد جان جاك هيبيل، خبير في السياسات العامة، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
- السيد كمال هنيدي، مدير المؤسسات الشبابية، وزارة شؤون الشباب والرياضة، تونس
- السيدة عايدة كايسي، خبير حوكمة وسائل الإعلام، المملكة المتحدة
- السيدة إيناس خراط ادريس، منسقة مشروع الشباب في تونس، مصالح الحوكمة، رئاسة الحكومة، تونس
- السيد حسن خواج، مدير مكتب الوزير و التواصل والتعاون الدولي، وزارة الشباب، الأردن
- السيد حبيب قوبعة، مدير عام الحوكمة، رئاسة الحكومة، تونس
- السيد كمال العربي، مدير عام الشباب، وزارة شؤون الشباب والرياضة، تونس
- السيد عرفات عوض محمود، مدير برنامج، فكر جديد، الأردن
- السيد فريديريك بيرو، الرابطة الوطنية لمجالس الأطفال والشباب، فرنسا
- السيد فلافيو راموس، مكتب الشباب، مدينة غايا، البرتغال
- السيد محمد غراس، مدير الشباب، وزارة الشباب والرياضة، المغرب

- السيد راغب الشريم، مسؤول برنامج الحكومة، مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني، الأردن
- السيد زوركو سكفور، أمين مكتب جمهورية سلوفينيا للشباب، سلوفينيا
- السيدة أميرة التليلي، خبيرة في السياسات العامة، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
- السيدة كلارا وينجيرت، الأمانة العامة لمجلس الشباب الألماني الاتحادي
- السيد جورج هنريك ريد، مدير شعبة عمالة الشباب وسياسة الشباب، وزارة التعليم والثقافة، فنلندا
- السيدة سناء ياسين، مسؤولة برامج، شركاء الأردن، الأردن

الاتصال

مورتيز أدير، محلل سياسات عامة وقائد المشروع في الأردن، برنامج الحوكمة moritz.ader@oecd.org

كارين بدر، محللة سياسات عامة وقائدة المشروع في المغرب، برنامج الحوكمة karine.badr@oecd.org

أميرة التليلي، محللة سياسات عامة وقائدة المشروع في تونس، برنامج الحوكمة amira.tlili@oecd.org

بإمكانكم التغريد حول مواضيع المؤتمر باستخدام الهاشتاق #shabab4MENA و @OECDGov



برنامج الإدارة الرشيدة
في الشرق الأوسط وشمال افريقيا
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

